العدد ٣٩-٤٠٦ — ثمن هذه النسخة ١٠ ماليمات — السنة الخامسة

فلسطين
LA PALESTINE

يافا في ١٧ آب غ. و ٤ آب ش. سنة ١٩٢١ — الاربعاء — الموافق ١٣ ذي الحجة الهجري سنة ١٣٣٩

مطران الانكليز في القدس

والسياسة البريطانية في فلسطين

ارسل نيافة المطران « ماك انس » MacInnes رئيس الارسالية الدينية في القدس والشرق كتاباً الى « البايبل لندس » Bible Lands جاء فيه :

اني لا اقدر ان ابدي رأياً بشأن ثورة يافا الاخيرة. واللجنة التي تعينت للبحث عن اسبابها لم تقدم تقريرها بعد ولذلك افضل ان لا اتكلم عنها قبل ان يعلن ذلك. ان الاهالي مسلمين ومسيحيين ويهود فهموا من السياسة البريطانية التي صرح عنها المستر بلفور في اواخر سنه ١٩١٧ بان فلسطين ستعطى لليهود وانها ستصبح بعد بضعة سنين كما قال بعض زعماء الصهيونيين « يهودية كما ان انكلترا انكليزية » ولذلك فالاعتقاد عام بان الحكومة ستصبح يهودية فلا يكون للسلمين والمسيحيين عما قريب محل في ديارهم

ان الصهيونيين لسوء الحظ لم يتصرفوا بحكمة ابداً فهم باعمالهم وخطبتهم، بادعاآتهم ومطاليبهم، قد اكتسبوا عداء كل اهالي البلاد الذين يفوقونهم عدداً بنسبة عشرة الى واحد.

من المؤسف جداً في هذه البلاد التي كان يعيش فيها الاهالي معاً على اختلاف طوائفهم بسلام تحت الحكم التركي ان تنقلب حالتهم منذ دخول الانكليز بسبب السياسة التي اختطها سياسيوهم حتى اصبح الامل بالسلام عقيماً واضحت الحالة خطرة

نعم لا امل بالسلام ما دامت الحكومة المركزية في لندن تستمر على التداخل في الامور التي لا تفهمها واعتقد انها لو تطلق يد السر هربرت صموئيل وتعطيه السلطة المطلقة لمدة معينة لتمكن من تحسين الحالة لانه حائز على ثقة كل الاهالي ولا اعرف رجلاً عمل عمله لحفظ الامن. فخطابه الحكيم الذي القاه يوم مولد جلالة الملك ولا سيما تصريحه بوجوب الغاء مهاجرة اليهود المطلقة من القيود — وكثير منهم بلشفيك — وعدم الترخيص لدخول البلاد لاشخاص لا يقدرون على اعالة انفسهم، كان له احسن تأثير. وقد قال لي كثيرون بهذه المناسبة ان المندوب السامي «خير رجل عهدت اليه اسوأ سياسة». ويعني آخر ان الاهالي فقدوا كل ايمان بالحكومة البريطانية وهم يعتقدون اجمالاً باننا بعناهم بالمال، ويقولون بانهم لا يثقون فيما بعد بكلام الانكليز، والامل الوحيد — كما ارى — لاعادة منزلتنا والسعادة والسلام لهذه البلاد التعيسة ان تطلق يد السر هربرت صموئيل لمدة خمس او عشر سنوات وان تكم الحكومه المركزية اثناء هذه المدة فاها

سافر وفد حزب الاتحاد السوري برئاسة حضرة الامير ميشيل لطف الله في ١٣ الجاري على الباخرة كليوباتره للانضمام الى المؤتمر الذي سيعقد في جنيف في ١٥ آب وسيكون في هذا المؤتمر ممثلون لكل الجماعات السورية في العالم للبحث في المسألة السورية لدى جمعية الامم

مر يهوديان بلوحة معلقة فوق نهر عليها هذه العبارة : « من يخلص غريقاً حياً فله ١٠ ريالات» وفي اسفل اللوحة هذه العبارة « من يخرج غريقاً ميتاً فله ٥٠ ريالاً » فقال احدهما للاخر : هذه فرصة موافقة انزل الى النهر واسبح وتظاهر بالغرق وانا انزل وانقذك فنربح ١٠ ريالات فقبل رفيقه ونزل الى النهر وكان لا يحسن السباحة فلما اشرف على الغرق قال لرفيقه انقذني ينقذك الله تربح ١٠ ريالات فقال له : او لم تقرأ ما هو مكتوب في اسفل اللوحة؟! (مرآة الشرق)

فلسطين في القرن التاسع عشر

" كتبت خصيصاً لجريدة فلسطين "

مما يؤسف له ان المصادر الوطنية عن حوادث فلسطين في القرن الماضي تكاد تكون معدومة ولذلك كان لا مندوحة للكاتب عن الاعتماد على المصادر الاجنبية في هذا الشان.

ولما كان لا بد للمشتغلين بادارة البلاد وسياستها اليوم او لمن يهمهم امرها من ابنائها من الوقوف على سلسلة الحوادث الماضية لعلاقتها بما يجري الان وفي المستقبل رجونا احد اصدقاء هذه الجريدة ان يلخص لقرائها اهم الحوادث عن اوثق مظانها ولا سيما ما يتعلق بالاماكن المقدسه واحوال البلاد الداخلية وحكوماتها واشهر عائلاتها واحزابها.

هذا وان ادارة هذه الجريدة ترحب بكل ما يردها من هذا القبيل لتضيفه الى ما عندها منه فتزداد الفائدة المطلوب به انشاءالله.

في التاسع عشر من شهر ايلول سنة ١٨٥٣ خرج قسم كبير من سكان القدس الى الميدان (وهو الساحة العمومية المعروفة الان بالمسكوبية) ليحضروا حفلة وداع الطابور الذي كان على اهبة السفر دفاعا عن دار السعادة.

وقد كانت هذه الحرب اول حادثة من نوعها بعد الحروب الصليبية فانه في اثناء الحملة الافرنسية على مصر وفلسطين سنة ١٧٩٩ لم يكن لمدينة القدس قوة ترسلها لغيرها و كانت محاطة بالاسوار ولم تكن حاميتها سوى عدد قليل من « الباشيبوزق » ولهذا فقد اصاب نابوليون حينما زحف الى عكا رأساً غير حاسب للمدينة المقدسة حساباً. كأن الاماكن المقدسه والاديان المختلفة والعصور الطويلة حرمت هذه المدينة من القوى الدفاعية واكسبتها هيبة وجلالاً

بعد ان استعرض الطابور وتليت الصلوات والادعية وضج الناس تهليلاً وتكبيراً سار الجنود وهم يقرعون طبولهم وعاد القوم يفكرون بما ستلده الايام

وقد مرّ على هذه الحادثة تسعة عشر سنة (١) فاصبحنا نعرف بعدها اسبابها وعلاقة القدس بها. والكل يعلم الان ان الحرب الروسية ١٨٥٣—١٨٥٦ انما كان سببها تنازع الاديرة الارثوذكسية واللاتينية حماية الاماكن المقدسة في القدس وبيت لحم.

وقد نشأ عن العلائق القوية بين الطائفتين الارثوذكسية واللاتينيه وهما حاميتا الاماكن المقدسه عداء ونزاع مستمر ليس لاختلاف في المعتقدات كما يحدث في غير هذه البلاد بل لامتلاك او حماية مكان قيراط بقيراط وقد اشتدت هذه الحالة على مر السنين وكثيراً ما تضارب الفريقان واستعملا الآلات الجارحة وقد تستعمل الصلبان لهذه الغاية ايضاً

لم يكن امثال هذه المنازعات تنحصر بين الارثوذكس واللاتين فقطوهما اللذان كانا يتنازعان اهم الاماكن المقدسة بل كانت تتعداها الى الطوائف الاخرى واذكر ان الارثوذكس في بيت لحم كانوا قد فرشوا سجادة قرب مذبح الارمن ومنعوهم من الدوس عليها فتبع ذلك خصام فضرب جرح فيه عدد ليس بقليل من الطرفين ولم يقتصر النزاع على الرهبان بل اشترك فيه السكان ايضاً بعد ان كسروا الباب وانضم كل الى فريقه. وقد جرت حادثة ثانية بين هاتين الطائفتين في القدس سنة ١٨٥٣ في كنيسة القيامة لادعاء كل منهما حق تناول النور المقدس اولاً

من الخطأ الشائع اطلاق كلمة « حقوق المالكية » بدلاً من كلمة «حقوق الحماية » على الاماكن المقدسة فالحقيقة ان سلطان تركيا هو صاحب الملك وهو الذي كان في اوقات مختلفة يعهد الى احدى الطوائف المسيحية برعاية هذه الاماكن او تلك وكثيراً ما كان يرجع الى هذه الفرامانات عند حدوث المشاكل ولذلك يجب اعتبار هذا الفرق لان السلطان يحق له عندما يرى اسباباً موجبة ان ينقل حق الملكية الى اي طائفة اراد. والظاهر من كل الوثائق التي اصدرها الباب العالي ان مثل هذا الحق لم يكن يعطى استناداً على احقية طائفه في طلبها او عدمه

على ان الاتراك في العصور الماضية كانوا يهبون امثال هذه الامتيازات تارة للكنيسه الارثوذكسية التي تمثل اتباعها وطوراً يمنون ما وهبوه مجاملة لملوك فرنسا الذين يمثلون الطوائف اللاتينية فكانوا بذلك ينالون هدايا كثيره واموالاً طائلة ويفاخرون بحق ملكيتهم فلا يتنازلون عنها لقاء الاموال وقد كانت تحدث خلافات طائفية كثيرة في القدس على الاماكن المقدسة لان الفرامانات السلطانية والاوامر الوزارية كانت تناقض بعضها بعضاً في احوال عديده وظل هذا الامر حتى سنة ١٧٥٧ حيث اشتدت الحالة فاصدر السلطان اذ ذاك خطاً شريفاً يسلب اللاتين حقهم في كنيسة بيت لحم وقبر مريم العذراء قرب الجسمانية وحمايه القيامة ويمنحهم حق اقامة الصلاة فيها فقط

وحدث ان شبت النار في القيامة سنة ١٨٠٨ والتهمت قسماً كبيراً منها فرخص للارثوذكس بموجب الفرمان السابق ان يعيدوا بناء ما اكلته النار على حسابهم. وزائر القيامة في يومنا هذا يستطيع ان يرى الاحرف اليونانية مكتوبة باتقان زائد حواليها وعلى حجر الملاك والرسوم اليونانية خارج المعبد

ثم جرت في سنة ١٨١٩ مشاجرات عنيفة تداخلت فيها كل من الحكومتين الروسية والافرنسية

(يتبع)

(١) دونت هذه الحوادث سنة ١٨٧٢

جريدة فلسطين والمراقبة

اطلت جريدة «عالم اليهودي» Jewish World الحرب على فخامة المندوب السامي في فلسطين واتهمته بالتقصير في المهمة التي انتدب اليها وهي جعل فلسطين يهودية كما ان انكلترا انكليزية وذلك «١» لانه ابعد من فلسطين عدداً من اليهود البلشفيك الذين كانت لهم اكبر يد في حوادث يافا و «٢» لانه منع دخول غيرهم من نوعهم و «٣» لتشديده المراقبة على الصحف اليهودية واستشهدت على الامر الاخير بمقالة عن «الوفد العربي» كانت نشرتها مجلة «بالستين ويكلي» في القدس وحذفتها المراقبة فاعادت نشرها الجرائد اليهودية الانكليزية وقابلت بين ما يجريه الان السر هربرت صموئيل وما كان يفعله قياصرة الرومان في ايام ظلمهم

فتناولت جريدة المورننغ بوست الموضوع في مقال افتتاحي جاء فيه :

امامنا الان جريدة فلسطين لسان حال سكان فلسطين العرب وقد استعملت المراقبة فيها شدتها والقسم المحذوف منها مقتطف عن جريدة المورننغ بوست ! . كنا في ١٥ حزيران نشرنا مقالة اظهرنا فيها عطفنا على عرب فلسطين ومعارضتنا لتلك السياسة التي ترمي الى جعل بلادهم يهودية كما ان انكلترا انكليزية ، ويظهر ان العرب ارتاحوا لهذا العطف فعربت الجريدة المذكورة تلك المقالة ولكن السر هربرت صموئيل او احد اعوانه الصغار محا اكثرها ولم يترك منها سوى بقع سوداء رثينا فيها حظ الامة اليهودية وابدينا شدة تعلقها بارض غادرتها منذ الفي سنة وابدينا لها ملاحظة معزية بانها حائزة الان على كل اسباب الراحة في البلاد التي نزحت اليها وتفرقت فيها .

والظاهر ان كلامنا هذا اثر على قلب السر هربرت صموئيل فابقاه ، ولكن حينما قلنا ان تعلق اليهود بفلسطين هو نتيجة شعور فقط ولكن الحياة بعينها لاهاليها الوطنيين ، وتجاسرنا على المقابلة بين حالة العراق السعيدة التي يحكمها اهلها وحالة فلسطين التعسة التي تسيطر عليها حكومة يهودية وتحميها احراب والرشاشات الانكليزية ، سخط لذلك السانسور ومر بيده الثقيلة على هذه العبارات وحذفها ولم يترك من بقية المقابلة الا ما يشير الى زيارة المستر تشرشل لفلسطين وهو زميل فخامة المندوب في الدفاع عن حقوق البوير والارلنديين وغيرهم من الامم المهضومة حقوقها !

غريب جداً ! اننا كلنا كنا نعتقد بان اليهود هم اكثر الناس حرية فكر وشدهم ديموقراطية فلا يغصبون احداً على شيء . (الا على دفع كمبيالة) اما الان بعد ان اصبحت السلطة في ايديهم فقد بدت لنا منهم صورة اخرى .

لا نقول شيئاً عن روسيا لان اصحابنا اليهود ينكرون ان حكومة السوفييت يهودية ولكن ماذا نقول عن فلسطين وهم فيها الاقلية ويصرحون مع ذلك بان غاياتهم طرد سكانها والقيام مقامهم

ان هذه السياسة ليست بالسياسة الحرة التي يتطلبها اليهود من الشعوب الاخرى لان اليهود اذا ارادوا نزع ملكية العرب وانكروا عليهم حق الاشتراك في الحكومة بمقدار ما يسمح لهم بذلك عددهم ، فباي حق يطلبون منا في انكلترا او في غيرها من البلاد التي يقيمون فيها ان يعاملوا معاملة حسنة ؟

اننا اوردنا منذ ايام من خطاب المستر زنكويل بعض فقرات تتعلق بالعرب لو وجهنا مثلها لليهود لاطلقوا علينا كلمة «انتيسميت» . فهل يصح ان يقال عن العرب لانهم لا يريدون نزع ملكية بلادهم انهم «نوكرموان» على اليهود اذا احتملوا وجودهم في البلاد وفي الاراضي القاحلة منها ان لا يشجعوهم ويسعوا في تعليمهم واطالة اعمارهم وزيادة نسلهم كأن لا حق لهم في الحياة ؟!

ان هنالك من اليهود من لا يريدون ان تنظر اليهم على هذا النور كالمستر مورغانتو مثلا الذي قال في جريدة الورلدس ورك World's Work ان الصهيونية هي روحية وان اعظم فخر له ان يكون اميركياً فقامت عليه قيامة جريدة الجويش وورلد ووصمته بالخيانة قائلة : ان المستر مورغانتو وضع جنسيته الاميركية اولاً ولكن اليهودي الحقيقي يجب عليه ان يضع يهوديته اولاً

قد كان يجب على اليهود اذا كانوا يريدون ان يكونوا يهوداً اولا في اميركا ، ويهوداً اولاً في انكلترا ان يعلمونا بذلك قبل ان نعطيهم حقوق الانتخابات . فما رأي ام دقائنا الاحرار في هذا الشان ؟

ان المستر جون سيمون يقول بعدم ارسال مال الى ما بين النهرين لاسعاد سكانها فهل يوافق على انفاق المال لانشاء حكومة يهودية على العرب ؟ وهل يعجبه مرأى صديقه القديم السر هربرت صموئيل في دوره الجديد كرقيب مطبوعات ؟

لويد جورج يعرف نفسه

لا تمنع مشاغل رئيس الوزارة البريطانية عن الهزل والمزاح عندما يختلي باصدقائه فمن ذلك ما قصه عليهم في احدى الجلسات ليظهر لهم شعور الشعب البريطاني نحوه قال :

وقع رجل في النهر مؤخراً وكاد يغرق لو لم يخاطر احد الحاضرين بنفسه ويخلصه بعد ان اشرف على الهلاك فكافئوه بمدالية النجاة فرفضها قائلاً :

انني قمت بواجب بسيط فقد نظرت الرجل في النهر فالقيت نفسي وراءه ، فادركته فقبضت على رقبته ، فلم يبدِ ممانعة فتحققته ، ولما تأكدت انه ليس هو لويد جورج جررته الى الشاطيء وخلصته . . .

زعيم الهند الاكبر

في جريدة المعرض البيروتية رسم الزعيم الهندي غاندهي وهو اليوم يعد هناك كاحد الاولياء العظام حتى ان الثلاثمائة مليون هندي يسيرون برأيه ويتقيدون بارادته، على ان حاكم الهند —

البروبغندا الخداعه

قال الامبراطور غليوم مرة ان الحلفاء لم ينتصروا في الحرب الكبرى الا بالبروبغندا فعمد الصهيونيون الى تلك الواسطة الان ولكنهم شوهوها ، اخذوا يدسون فيها من الاكاذيب والترهات التي لا تجوز الا على كل من كان لا يعرف شيئاً عن احوال هذه البلاد واستخدموا لها مئات من جرائدهم

امامنا الان منها جريدتان الاولى «بالستين» والاخرى «الجويش كرونكل» وفيهما ما لا يقع تحت حصر من المغالطات والتمويه وقلب الحقائق

اما الذي لفت نظرنا بالاكثر في مجلة (بالستين) فهو الباب الذي فتحته لاقوال الجرائد الوطنية العربية في فلسطين وحسبت جريدة (السلام) التي تصدر في القدس من جملتها

والذي يقرأ في انكلترا ما تترجمه هذه المجلة عن جريدة السلام بتواقيع جبيل ايراني ومسلم صهيوني وغير ذلك من التواقيع يظن بان الجرائد العربية كلها راضية عن الوطن القومي اليهودي وان ليس هناك سوى بعض الافندية المتنفذين الذين يعارضون فيه لمنافعهم الذاتية وبعض المهيجين الذين لا يحلو لهم مرأى الامن والسلام كما تقول

لماذا ؟

في مجلة الجويش كرونيكل الصادرة بتاريخ ٢٩ تموز عدة حوادث تتعلق باضطهاد اليهود ومذابحهم في روسيا وفارسوفيا وامستردام وبرلين ودانتزغ وريغا واوكرانيا والاستانة وغيرها من البلاد ولكن المجلة مع ذكرها هذه الحوادث لا تذكر ابداً اسبابها والعوامل التي دعت اليها .

نحن لا نظن ان العالم كله اتفق على الايقاع باليهود المساكين لمجرد كونهم يهود ولكن الذي يتبادر الى ذهن كل انسان عند قراءة هذه الحوادث ان في اليهود انفسهم وفي معاملاتهم ما يدعو الى ذلك ويجعل العالم كله ضدهم .

سأل ولد يهودي اباه مرة قائلاً : لماذا غضب الله علينا وشتتنا في جميع اقطار العالم ؟

فأجابه الوالد : ان الله لم يغضب علينا يا ولدي ولكنه غضب على العالم فشتتنا فيه .

اخبار سوريا

جاء في المعرض ان اعضاء ادارة لبنان المنفيين سيعودون قريباً

وفيه ان طه افندي المدور صاحب جريدة «الراي العام» قد عاد الى بيروت قادماً من ايطاليا

جاء في البشير — ان فخامة الجنرال غورو في عالية قابل كلاً من عمر بك الداعوق عضو اللجنة الادارية وعبدالله افندي بيهم رئيس جمعية التجار وابو علي افندي سلام ومحمد افندي الفاخوري وبدر افندي دمشقيه وكانوا اتوا عليه لبسط بعض الشؤون التي تهم مسلمي بيروت بنوع خاص وقد بدأ في الحديث ابو علي افندي سلام

وقد استحصل من الحديث الذي دار بين هولاء الذوات وفخامة المندوب السامي ان حكومة لبنان الكبير لم تنظر في الادارة وانتقاء مأموريها الا الى مصلحة البلاد بقطع النظر عن كل غاية وغرض وقد تبين فيما يرجع الى نسبة المأمورين انه يوجد في دولة لبنان الكبير ٢٧٤ مأموراً مسيحياً و ٢٧٣ مأموراً مسلماً

اما الاحصاء فهو عمل اداري محض قررته السلطة لانه لا يمكن الاستغناء عنه اذا اريد التخطي الى الانتخابات المقبلة التي تطلبها كل الطوائف التي تؤلف لبنان الكبير

الاحزاب في العراق

جاء في البشير — ان الاحزاب السياسية في بغداد كثيرة ولكن ليس بينها حزب واحد علني معروف لدى الحكومة . واليك اشهرها :

— الحزب الفيصلي وغرضه استقلال العراق تحت حكم الامير فيصل مع المساعدة البريطانية وهو اعظم الاحزاب واكثر اعضائه من الشبيبة ومن الضباط العراقيين الذين كانوا في سوريا وفي رأسه رجال كبار يشغلون مناصب سامية في الحكومة الوطنية الحاضرة

— الحزب العراقي وغرضه استقلال العراق استقلالاً وطنياً برأسه مليك عراقي من دون ان يكون لغير العراقيين فيه يد تحت الانتداب البريطاني . ومن مبادئه اقامة سماحة نقيب الاشراف او احد افراد اسرته ملكاً على ارض الرافدين وهو اضعف من الحزب الاول بكثير ومعظم اعضائه ممن ينتسبون الى الاسرة النقيبية

— حزب الامير عبدالله هو فرع من الحزب الفيصلي ويتفق معه في كل شيء الا في مسألة شخص الملك فهو يريد الامير عبدالله عوضاً عن شقيقه الامير فيصل وهو ليس بالحزب الكبير

— الحزب التركي هو اضعف الاحزاب وغرضه معلوم وجل اعضائه من المتقاعدين او ممن تربوا في ظلال النعمة التركية

ان الحزب الفيصلي اوسع الاحزاب نطاقاً واكثرها تأثيراً واعظمها قوة مادية ومعنوية ويقول كثير من الخبيرين ان الفوز سيكون حليفه ولا سيما ان انكلترا تناصره بالمال والنفوذ

لجنة التحقيق

— عن اسباب الثورة —

تابع شهادة

الماجور وايترايت

قومندان البوليس في يافا

الرئيس — هل كان لعمال اليهود علاقة بتفريغ البضائع

الشاهد — لا اظن ولكني اعلم انه حدث خلاف بين الفريقين منذ حين واعرف ان بعضاً من اليهود مستخدم في الميناء . وقد حدث ان مخزناً واحداً عارض مطالب زعماء حركة الاعتصاب وهو معمل الخواجات غورالسكي وكريتيزي تجار الاثاث . فزار بعض الزعماء من المتطرفين ذلك المعمل في الصباح فلم يقبل العملة بالاضراب وارسلنا الى هناك بعض رجال البوليس . فدخل المتطرفون الى المعمل وكسروا الآلات وهاجموا المدير وضربوه ضرباً مؤلماً فاوقف البوليس زعيمهم ووضعه في عربة فهجم الرعاع عليها وقلبوها بمن فيها فطلب البوليس نجدة واوقف ٦ او ٧ من الزعماء . ولكنه حدث قتال بين البوليس والمتعصبين وكلهم من اليهود . وفي ذلك النهار قمنا بتحقيق عن تصرف البوليس وفتشنا عدة بيوت وضبطنا كتباً بلشفية كثيرة واوقفنا ثلاثة اشخاص آخرين وهم المس شارلوت روزنتال السكرتيرة والمستر زييف اشور مدير المطبعة التي طبع فيها المنشور والمستر لومونوسوف زعيم حزب البلشفيك . وقد جرى التحقيق في هذه القضايا واوقف عدة اشخاص ولكن أرسلت الاوراق الى القدس وهناك أهملت المسألة كلياً .

الرئيس — ما هي التهم التي كانت موجهة

✱ اخبار اخيره ✱ — تعذر على المجلس الاعلى حل مسألة سيليزيا العليا لاختلاف الرأي بين انكلترا وفرنسا وساد التشاؤم ثم اعلن في اخر جلسة حضرها المستر لويد جورج ان المسألة ستحال على جمعية الامم — كان دي فاليرا على اقتراحات الحكومة الانكليزية غير مرضٍ ولذلك عجل المستر لويد جورج سفره من باريس — يؤخذ من الاخبار الواردة من الاناضول ان ٣٨ قوة تركية تغير على ساقة الجيش اليوناني — روت المورننغ بوست ان المسيو غوناريس قال عند عودته من ازمير ان الجنود اليونانيين سيزحفون على انقره وان الحكومة اليونانية ترفض كل اقتراح لعقد الصلح او الوساطة قبل ان تسحق الجيوش الكمالية

اليهم وبموجب اي قانون جنائي

الشاهد — الذي قرر ذلك هو المستر ميثون رئيس المحكمة المركزية والحاكم بتهمة الاخلال بالامن العام. ولم تصل هذه القضية امام المحاكم وانما نظرت المحكمة المركزية في قضية الهجوم وكسر الآلات وحكمت على كل من الستة الموقوفين بجزاء نقدي قدره عشرون جنيهاً

الرئيس — هل دُفع هذا الجزاء

الشاهد — نعم. ولقد جرى تحقيق رسمي عن تصرف البوليس بحجة انه اساء المعاملة حين التوقيف. والذي قام بالتحقيق هو المستر دريطن ولكن لم يتمكن احد من تشخيص افراد البوليس وانتهى الامر بلا نتيجة.

الرئيس — هل كان التحقيق قضائياً

الشاهد — كان المستر دريطن كحاكم غير انه لم ينظر فيها سوى التحقيق عن تصرف البوليس. اما التحقيق السياسي فقد استمرّ الى غاية شهر كانون الاول ثم أُهملت القضية اما التحقيق عن تصرف البوليس فدام ستة اسابيع

الرئيس — وصلت بكلامك الان الى اول هذه السنة

الشاهد — لم اصل بعد فقد حدث في ٦ كانون الاول ان قام حزب العمال بمظاهرة اخرى (وهو غير حزب الموبس) اذ اعتصب مقدار ٢٥ عاملاً في معمل حلويات الخواجات شولمن وليفنشتين لمسألة الاجور وفي الوقت نفسه حدث اعتصاب آخر في معامل الخمر في عيون قاره فدام الاعتصاب الاول ثلاثة اسابيع والثاني ١٠ ايام تقريباً. وقد ساندت جمعية اتحاد العمال في يافا عمال معمل الحلويات في الاعتصاب ووقفوا خارج المحل رغم الحكومة ومنعوا غيرهم من الدخول اليه ولم يقبلوا بنصح الحكومة فاستخدمنا بعض رجال البوليس لادخال المستر ليفنشتين الى محله لاتمام بعض المصنوعات ثم قدمت تقريراً بالمسألة ولم ألقِ القبض على احد لانه كان يستحيل ايقاف ٥٠٠ شخص على ان الاعتصابين حلا بعد ذلك بطريقة التحكيم

اخبار محلية

لجنة استشاريه

دعا فخامة المندوب السامي ستة وار بعين ذاتاً من اعيان فلسطين مسلمين ومسيحيين من جملتهم رؤساء البلديات واعضاء مجلس العشرة، للاجتماع بحضرته كل ١٥ يوماً في القدس بصفة استشارية للمداولة في امور فلسطين تمهيداً لوضع قانون اساسي للبلاد وانتخاب هيئة تمثيلية. فلم نستغرب هذا الامر لان فخامة المندوب شافه به قبل الان رئيس الوفد و بعض اعضائه فلم تثنهم وظائف المجلس النيابي العتيد عن عزمهم على السفر لاعتقادهم ان قانون البلاد لا يوضع قبل البت في امر مصيرها. وان المجلس النيابي لا يمكن ان يكون خليطاً

لذلك نحن لا نشك بان الافاضل الذين دعوا لحضور هذا المؤتمر الاستشاري سيعملون بما توحيه اليهم وطنيتهم ويمليه عليهم وجدانهم لئلا يكونوا سبباً في عرقلة اعمال الوفد من حيث لا يشعرون ولنا كلمة في هذا الشأن في العدد القادم

اخبار الوفد

مصلحة البريد هي المصلحة التي ندر وجود من لا يشكو من معاملتها و يتذمر من حالتها بسبب تلك الايدي الخفية التي تعمل فيها حتى اصبح كل واحد من الوطنيين في فلسطين يبحث عن واسطة غيرها يأتمنها على رسائله رمكاتباته

لم يصلنا في هذا الاسبوع والذي قبله شيء عن الوفد فعجبنا لذلك جداً فسألنا اللجنة التنفيذية في القدس عن اخباره فاجابت بانها بعثة لنا نهار الجمعه الماضي بصورة البرقية التي وصلت من سعادة رئيسه وفيها بيان موجز عن اعمال الوفد منذ وصوله وكيف قوبل ومن قابل وعن سير القضية ونجاحها المأمول

وقد مضى نهار السبت والاحد والاثنين والثلاثاوقسم من صباح اليوم وكتاب اللجنة التنفيذية لم يصل بعد فالى اي يد من تلك الايدي الكريمة وصل ذلك الكتاب ؟

وهذا

عين المستر ج. ل. رسيونزر مسجل شركات بمقتضى احكام المادة السادسة من قانون الشركات سنة ١٩٢١

تصحيح

ذكرنا في العدد ٤٥١ من هذه الجريدة ما سمعناه على لسان الدلال وهو ان على كل من يريد ضمان برتقال احدى البيارات مراجعة المالية قبل ذلك لما يطلب من تلك البيارات من الاعشار والويركو والا يحجز على الثمر ولا يلتفت لطلب. فارسل لنا حضرة رئيس مالية قضاء يافا صورة قرار قومسيون التحصيل بخصوص اصحاب البيارات الذين يطلب منهم للحكومة ويركو واعشار وخلافه وهذا نصه :

في الجلسة المنعقدة في ١ اغستوس سنة ٩٢١ تقرر الاعلان بواسطة دلال الحكومة لاصحاب البيارات بخصوص دفع الويركو والاعشار وغير ديون مستحقه للحكومة قبل التصرف بمحصول البرتقال ومن خالف ذلك تعرض محصولاته للحجز بغض النظر عن الضمان الجاري حيث ان للحكومة الحق الاول بسداد اموالها المستحقة

جريدة عربية جديدة

يقال ان جريدة عربية جديدة ستصدر باسم « الوطن » تتولى ادارتها « الجمعية الاسلامية الوطنية » التي لا تزال تحت التأليف في حيفا وعكا والناصرة

اذا مات سيد قام سيد

تعين المستر سولومون في القدس رئيساً للتجارة والصناعة العمومية خلفاً للمستر هراري وكلاهما من خلص الصهيونيين

من العب للجيب

تستعين الجمعية الصهيونية ببعض مأموري الحكومة اليهود لجمع الاعانات لها ولا سيما في دائرة المهاجرة والسفر فلا يوقع على جواز يهودي الا بعد دفع تلك الاعانة بموجب وصولات من الجمعية

احيّ فيرجى

ارسلت جمعية الامم الى حكومة فلسطين عدة اسئلة هامة عن حالات البلاد الزراعية والصناعية والتجارية والعمرانية وعن المساحة وتعداد النفوس الخ. والحكومة آخذة بتعداد الاجوبة

الى ٠٠٠ انكلترا

التحق المحاميان الصهيونيان في القدس زاخر وصموئيل بمن سبقهما من رجال الصهيونية وسافرا الى انكلترا وجاء في بلاغ رسمي ان المستشار القضائي المستر نورمان دي بنتوفتش غادر القدس الى لندن للمناقشة في امور قضائية مهمة تتعلق بفلسطين في مؤتمر الشرق الادنى بوزارة المستعمرات وسيتغيب مدة شهرين تقريباً وقد عين فخامة المندوب السامي المستر دريطن نائباً عنه

من الجلة

قدم ما ينوف عن ستين تاجراً ومزارعاً في يافا مضبطة اثبتوا فيها بالارقام ان الخسارة التي لحقت يافا في العام الماضي من جراء منع تصدير الاغلال كانت ٢٥٢ الف جنيه وذكروا ان السبب الذي دعا الحكومة الى ذلك هو ايجاد الغذاء الكافي في البلاد للمهاجرين الذي كان يقدر مجيئهم الى فلسطين

رماني بدائه

ابرقت الجمعية الاسلامية المسيحية في القدس للمراجع العليا في انكلترا تحتج على ما قاله المستر هنري وود في مجلس النواب من ان جهل سكان فلسطين يقضي بايجاد مراقبه شديدة للصحافة فيها

في سبيل الآداب

قررت ادارة المعارف في يافا اقامة حفلة في السينماتغراف يرصد ريعها لتسديد عجز ميزانيتها وقد تعينت لجنة خاصة لترتيب الحفلة فالامل ان يكون الاقبال عليها كبيراً

الوطن

اعاد في بيروت حضرة الكاتب الجريء، والصحافي المتفنن وديع افندي عقل اصدار جريدة الوطن الغراء التي اسسها الشاعر الكبير شبلي افندي ملاط سنة ١٩٠٨ وقد رأينا في العدد الثاني الذي وصلنا منها ما نعرفه عن سعة اطلاع واجاده. فنتمنى لها خير رواج

محكمة الاستئناف الشرعية

سافر فضيلة الشيخ خليل افندي الخالدي رئيس محكمة الاستئناف الشرعية في القدس الى القطر المصري بالاجازة وستعطل المحكمة اشغالها مدة غيابه

السيد خليل ديه

في بيروت تاجر مال قبان وقومسيونجي يدعى خليل ديه اشتهر بحسن معاملته وغيرته على مصلحة فلسطين والفلسطينيين وهو مستعد لمعاملة تجار هذه البلاد في جميع الاصناف فنحث من يهمهم الامر ان يكاتبوه في هذا الشأن

ايام العيد

انقضى يومان من ايام العيد ولم يحدث ما يكدر الراحة والامن والحمدلله

كيف يكذبون !

في القدس محامي صهيوني يدعى المستر هوارس صموئيل وقفنا له حتى الان على كتابات كثيرة مختلفة في الصحف اليهوديه وكلها تنم عن خبث ورياء. منها ما نشره مؤخراً في مجلة فورتنيتلي رفيو Fortnightly Review تحت عنوان « حكومة فلسطين »

جعل هذا الكاتب معظم البحث في مقالته المذكورة عن ثورة يافا الاخيرة واسبابها ونتائجها المباشرة فقال قولاً رددته عنه جميع الصحف اليهودية الانكليزية لتخدع الرأي العام الانكليزي وتكتسب عطفه على القضية الصهيونية وللقراء بعض ما قال :

« لم يكن المقصود من فتنة يافا الايقاع باليهود، وانما كانت ثورة مدبرة ضد الحكومة البريطانية. ولم تكن هذه الثورة بنت ساعتها كما يتوهم البعض ولكنها كانت بلا شبهة نتيجة تشجيع وتربية نفوذ ومؤثرات خارجية »

بمثل هذا الكذب والبهتان يقوم اليهود بالبروغندا الان

الشكوى من ويزمن

تشكو بعض الجرائد الصهيونية من استئثار الدكتور ويزمن بالسلطة واعتداده برأيه وتطلب من المؤتمر الصهيوني الثاني عشر استبداله بغيره من الزعماء

بنك انجلو فلسطين

تتهم اكثر الصحف اليهودية بنك انجلو فلسطين بعدم السير على الخطة التي وضعت له وتنتقد على مديره في يافا عدم اعطائه قروضاً قليلة لصغار التجار من اليهود في حين انه يساعد غيرهم من تجار المسلمين والمسيحيين وتطلب من المؤتمر الصهيوني ايضاً ان ينظر في امره ليكون مصرفاً ملياً بحتاً

فاآد هالوى

رفعت فاآد هالوى في القدس وهي جمعية تمثل جميع يهود فلسطين وتتألف من ٣١ عضواً منتخباً عريضة احتجاج على ما جاء في خطاب فخامة المندوب السامي وعلى حوادث يافا والاعتداء على المستعمرات اليهودية في اوائل شهر ايار الماضي وقد اطلعنا في مجلة بالستين على صورة ذلك الاحتجاج الغريب الذي ربما عربناه لقرائنا في العدد القادم

كيف يتاجرون

جاء في البرق ان كشاف الجمرك في بيروت شاكر افندي المارديني اشتبه برجل اسرائيلي قادم من الاستانة على الباخرة محموديه ففتشه فعثر في ثيابه على مجوهرات قدرها الصياغ بستين الف فرنك

وقد عثر الكشاف المومأ اليه مع رجل يهودي اخر مجوهرات ثمينة القيمة تقدر بالفي ليرا مصرية

بعد كل حساب

قدر اليهود خسائرهم بعد كل حساب من جراء حوادث يافا وملبس وكفر سابا وعين شاي ويوديران والخضيره بما يأتي :

٥٠ قتيلاً و٢٠٠ جريح

اما المنهوبات والاتلاف فيقدرونها بمليوني جنيه عدا عن الاضرار التجارية فاذا دفعت لهم هذه الخسائر حكومة فلسطين --

— كان ما يبقى من ميزانية فلسطين لهذا العام المالي الذي ينتهي في شهر اذار سنة ١٩٢٢ مبلغ ٢٨٦١٣٣ جنيهاً فقط لا غير

خريجو المدارس السلطانية

كلمة موجهة لادارة المعارف العامة

…ة التركية مدارس تسمى … سلطانيه · وهي مدارس … صفاً وتقسم الى ثلاثة

… وات ابتدائية
… ادية او القسم الاول السلطاني
… سنوات عالية او علمية · وهذه
… ين : علوم وادبيات

… نامج قسم العلوم راقياً جداً … م العلوم كالعلوم الطبيعية ومنها الكيمياء بانواعها وفلسفة الطبيعة وعلوم الحيوانات والنبات وطبقات الارض والهيجين · والعلوم الرياضية كالجبر ومبادئ الجبر العالي والهندسة السطحية والجسمة والمثلثات والميكانيك والحساب النظري او فلسفة الحساب وعلم الفلك · ومن العلوم الاجتماعية التاريخ والجغرافيا وعلم النفس وعلم المنطق · ومن اللغات : التركية والعربية واحدى اللغات الثلاث : الافرنسية او الانكليزية او الالمانية

ومما لا ينكر ان الحكومة التركية كانت قد ادخلت تحسيناً كبيراً على مدارسها السلطانية حتى اصبحت شهاداتها تقبل في فرنسا والمانيا وسويسرا وايطاليا واوستريا وتؤهل حامليها الدخول في الجامعات الكبرى للاختصاص في احد فروع العلم كالطبابة والحقوق والزراعة والصيدلة والتجارة بدون امتحان

ومما يجب الانتباه اليه انه يوجد فرق بين المدارس السلطانية والمدارس الاعدادية اذ ليست كلها سواء فالاولى ارقى بكثير في برنامج تدريسها وعدد صفوفها

***

حدا بي الى كتابة هذه الكلمة ما اراه من عطف الحكومه بوجه عام ودائره المعارف بوجه خاص على خريجي القسم العلمي من الكلية الاميركية في بيروت وعدم اهتمامها بخريجي المدارس السلطانية من ابناء فلسطين ابناء البلاد · · · ليس ثمة فرق ايتها الادارة المحترمة بين القسم العلمي من الكلية الاميركية والمدارس السلطانية وها هي برامج التدريس في هذين المعهدين امامي · لم اجد فيهما فروقاً تذكر بل ان الطالب يحصل على شهادة القسم العلمي في الكلية الاميركية في مدة تقل عن مدة المدارس السلطانية ·

وانما الفرق بين هذين المعهدين هو ان لغة الكلية الاميركية الانكليزية ولغة المدارس السلطانية التركية والعربيه · واظن ان هذا الفرق لا يسوغ هضم الحقوق

تخرج في مدارس العاصمة القديمة وازمير ، وبيروت ، وحلب ، والقدس السلطانية شبان تفتخر بهم فلسطين بنسبة فقرها العلمي · ومن يلقِ نظرة ولو سطحية على المدارس الوطنية والاميريةَ يرَ ان اكثر اساتذتها الناهضين ومديريها — ان ثانوية او ابتدائية — من خريجي المدارس السلطانية او على الاقل الاعدادية ! · · ·

منهم استاذان بدار المعلمين في القدس · واستاذان بالمدرسة الثانوية الرشيدية بالقدس · ومدير مدرسة نابلس الثانوية وبعض اساتذتها ومدير مدرسة يافا · ومدير مدرسة الخليل ووو الخ من الذين لو اردنا ان نحصيهم اطال بنا المقال · ولولا هولاء الشبان لما وجدت دائرة المعارف في فلسطين اساتذة ولاعوزها الامر الى جلب اساتذة من الخارج

في فلسطين اليوم عدد كبير من خريجي المدارس فمن العدل ان ينالوا حقهم ويجنوا ثمرة تعليهم مدة اثني عشر عاماً

اني لعلى يقين من ان دائرة المعارف المحترمه العامة بفلسطين ستعير هذه الكلمة اذناً صاغية وتعتقد ان اللغة لا تكفي لان تميز فريقاً على اخر سيما وقد اثبت خريجو هذه المدارس مقدرتهم فيما عهد اليهم من الاعمال · انا لا اقصد من سياق كلامي الحط — لا سمح الله — من كرامة خريجي الكلية الاميركية كلا · · · ومن ينكر فضل هذا المعهد وفضل خريجيه · واكون اذا حاولت الانكار كمن يريد ان ينكر الصبح اذا اسفر · بل غاية ما اريده في هذا المقام ان عدداً كبيراً من ابناء فلسطين — وجلهم من المسلمين — من خريجي المدارس السلطانية يتطلب عدلاً وانصافاً

واعتقد ان الحكومة اذا اهتمت بامثال هولاء الشبان اهتمامها بخريجي المدارس الاجنبية من درجتها تكون قد خدمت البلاد خدمة حقيقية واضافت الى اعمالها الرشيدة عملاً يستحق الثناء والشكر · واعل دائرة المعارف العامة تقدر ان الاهتمام بهولاء الشبان وهي المسئولة عنهم لانها تستخدم عدداً كبيراً منهم خير والف خير من استجلاب مستخدمين من الخارج

والان اقف عند هذا الحد على ان ارجع الى الموضوع في مقالات اخرى

(القدس) حسن صدقي الدجاني

الشيطان ونقطة الدبس

« لنا حق فلنحتفظ بهذا الحق »

كلمة يقولها اليوم كثيرون فلا اعرف اول من قالها ولم اعرف بعد هذا الحق المهضوم

لم تكد تقال هذه الكلمة حتى نشبت مسألة المذاهب وثارت النعرة الدينية وتشعبت اسباب المطالبات بهذا الحق فقال بعضهم نحن اصحاب البلاد وغيرهم نحن الذين احتلت من اجلنا وقال فريق من هولاء بل نحن اقدمكم عهداً واكثركم امتيازاً في العهد القديم وتولد من ذلك احن واحقاد فصار كل قول يفسر على غير معناه واستبدل الحزب بالمذهب والوحدة القومية بالطائفة واتهمت كل طائفة اختها بما ليس فيها · حتى اذا غلوا يسد المصالح باختلافاتهم نشط فريق من العقلاء فقالوا لمثيرها يا ويحك مما جنيت قال ما عسى ان اكون فعلت و كل ما قلته « يا ايها القوم لكم حق فاحفظوه » فهل انا الذي جنيت ام هم الذين جنوا

وقد اذكرني هذا الجواب حكاية كنت اسمعها في حداثتي وهي ان الشيطان اراد يوماً ان يلتهي بالبشر فاخذ نقطة من الدبس فوضعها على جدار فجاءتها الذبابة فعاقت فجاء الزرزور فاكل الذبابه فجاء الهر فافترس الزرزور فجاء صاحب الهر فقتل قاتله فجاء اخو القتيل فثأر للمقتول فقام انصار القتيلين يقتتلان حتى تداخل عاقل بينهم فقال يا قوم انكم اخوان اغمدوا سلاحكم · اخزوا الشيطان · لعن الله [illegible]

وكان الشيطان واقفاً يتفرج ويبتسم فقال له لماذا تلعني يا اخي واي ذنب لي فكل ما فعلته اني وضعت نقطة دبس على الجدار

(البرق) طانيوس عبده

فلسطين

جريدة يومية ، سياسية ، اخبارية ، ادبية تصدر مرتين في الاسبوع موقتا

صاحب الامتياز والمدير المسؤول : عيسى داود العيسى

اشتراكها السنوي	في يافا	١٠٠ غرش مصري
	في سائر الجهات	١٢٥ غرشا مصريا
المخابرات	العنوان التلغرافي: جريدة فلسطين	
	صندوق البريد :	٥٩١
	رقم التلفون :	٩٤
الاعلانات	يتفق عليها مع الادارة	

✻ مطبعة جريدة فلسطين ✻